

هو يوسف بن اسحاق بن اب ارهم عليهم السلام، قال صلى الله علهم وسلم: الكرم بن الكرم بن
الكرم يوسف بن اسحاق بن اب ارهم عليهم وان ليوسف علهم السلام أحد عشر أخاً، أرفى يوسف علهم
السلام ذات ليلة في م من امه رؤه فرق من ٥ اعاليه اب ٥ عقوب و بعل ٥ فال سلام : {إذْقَأَلُى وُ
سُفْلَى بِهِ أَكَّلَ عَلَى إِخْوَتِكَ كَيْدُوا لَكَ أَيْدَا إِنَّ الْشَّطَانَ لِإِنْسَانٍ عُدُّ وَ مُبِينٌ } {إِذْ قَالُوا إِخْوَةُ يُوسُفَ مِنْ أَبِهِ
تُقْصِصُ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَكَيْدُوا لَكَ أَيْدَا إِنَّ الْشَّطَانَ لِإِنْسَانٍ عُدُّ وَ مُبِينٌ } أي: أبوه وأمه، قال ابن ي لا
لَيْوُسُفَ فَوَأَخْوَهُ } الشقيق بن امين {أَحَبَ إِلَى أَبِيهِنَا وَنَحْنُ عَصْمَةُ } جماعة ذوو عدد {إِنَّ أَنَا لِفِي ضلَالٍ مُبِينٌ } حيث
فَضَلَّهُمَا عَلَيْنَا {أَقْتُلْ وَأُلْوَى وَسَفَأْ وَأَطْرُوحَهُ أَرْضَ اَلْقَوْمَ } ألق واوه ف ي أرض مجهوله عى
دَةَ عَنِ الْأَلْعَمَارِنَ } خُلَّ لَكُمْ وَجْهَ أَبِكُمْ وَتَكُونُو مِنْ عِدِهِ قوماً صَالِحِينَ {وتَكُونُو مِنْ عِدِهِ قُتْلَ يُوسُفَ أو
إِعَادَهُ مُسْتَغْفِرَهُنَّ لَهُ مِنْ عَدِنَ كَمْ .

فَالْقَاتُلُ مِنْهُمْ لَا تُقْتَلُ وَأَيُّ سَوْفَ الْقُوهُ فِي غَارَةٍ أَجْبَ {فِي جُوْفِ الْبَئْرِ} يُلْتَقْطُهُ عُصَالٌ سَأَرَةٌ عُصَالٌ مَارَةٌ مَسَافِرٌ إِنْ تَنْتَمْعَالِينَ قَالُوا إِنَّا مَا لَكُ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفِ وَإِنَّا لَهُ لَنَا صَحُونَ أَرْسَلَهُ مَعْنَا غَدًا يَرْتَعُ وَأَنْتَ عَنْهُ غَافِلُونَ قَالُوا لَئِنْ أَكْلَهُ الدَّيْبُ وَنَحْنُ عَصَمَاءٌ إِنَّا إِذَا لَخَاسِرُونَ لَا خَيْرٌ فِينَا فَلَمَّا ذَهَبُوا هُوَ أَجْمَعُوا أَنَّهُ جَعَلُوهُ فِي غَارَةِ الْجَبَّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ إِلَى يُوسُفَ {لِتَنْبَئَ نَهْمَةً} وَمَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ لَنَا وَلَوْ أَنَّا صَادِقُينَ وَجَأْوَا عَلَى قَمَصَهِ بَدِيمٌ ذَبِّ {غَيْرَ دَمِ يُوسُفَ}

42 قال بل سولت لكم أنفسكم أَمْ ارْزَقْنَاكُمْ السُّوءَ أَمْ ارْقَبْهُمْ حَفْصِيرٌ عَلَى احتمال ما تصفون من الكذب، لا على حولي وقوتي. وجاءت سَارَةٌ جماعة من المسافرون {أَفَأَرْسَلُوا وَارْدَهُمْ} فأرسلوا من طلب لهم الماء فادلَى دَلْوَهُ أَرْسَل دلوه في البئر تعلق بها يوسف {أَقَالَ شَرِيَّ هَذَا غَلَامٌ وَأَسْرُوهُ عَلَيْهِ مَا عَمِلُونَ *} وَشَرُوهُ بِثَمِينٍ خَسِنَ {أَيْ}: أَعْوَهُ فِي مِصْرٍ بِثَمِينٍ قَلِيلٍ جَدًا، {أَدْ أَرْهَمْ} مَعْدُودَةٌ وَأَنْوَافٌ مِنْ إِلَّا إِزْهَدِينْ * وقال الذي اشتراه من مصر} وهو عزَّ زَ مَصْرُ تَخْذِنَهُ وَلَدًا أَوْ نَبْنِيَاهُ {وَذَلِكَ مَكَانُ لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ مَنْتَهِشُ أَهْوَاقُهُ {أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعَلِمًا} عَرْفَهُمَا الْأَحْكَامُ الْشَّرْعِيَّةُ وَذَلِكَنْجِزِيُّ الْمُحْسِنِينَ } خبر تعالى عن أم أرة العزَّزِ التي ؟ ان يوسف في بيتها ؟ مصر، وقد أوصاها زوجها ؟ هـ و؟ إِلَّا إِرْمَهُ، فقال: {وَارْوَدْتُهُ أَلَّتِي هو في بيتها عن نَفْسِهِ} أي: دعته إلى الفاحشة {وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هِيَتُ لَكَ} هل إِلَيْكَ معاذَ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنْ مثواي إِنَّهُ لا فلحظالمون * ولقد همتِ هـ مالت نفسها لفعل الفاحشة {وَهُمْ بِهَا فَلَمْ يَهُمْ يُوسُفَ عَلَيْهِ} والم ارد من قوله: (برهان رـ) أي آية من آياتِ تزجره عَ مَا حدثه ؟ نفسه ، وقيل

أَرْبِصُورَةٌ عَقُوبٌ، أَهْلُكُ سُوَءً إِلَّا أَنْ سَجَنَأُو عَذَابًا مَّمْ فَالْهِيَارُ وَدُنْتِي عَنْ نَفْسِيَوْ شَهَدَ شَاهِدًا مَّنْ أَهْلَكَ إِنْ قَمْ
أَصْهَقَ دَمِنْ قُبْلَ فَصَدَقْتَ وَهَوْ مَنْ أَلَكَ اذْبَى نَوْ وَنَانْ قَمْ
أَصْهَقَ دَمِنْ بُيرَ فَخَذَبْتَ وَهُوَ مَنْ أَلَصَادِقَيْنَ فَلَمَا أَرَى زوجَ الْمُأْرَةِ قِيمَ صُهَقَ دَمِنْ بُيرَ
عَلْمَبَارِيَوْسَفَ فَأَلَّا نَهَ منْ يَدُنَانْ كَيْدُكَ نَعْظَمْ إِنْ مَكْرَ نَعْظَمْ فَافْل

عن نفسِه قد شغفها حٰلٰءاً إِنَّالنَّارَهَا فَيَضَلُّلُ مُبِينٌ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمَارَةَ الْعَزَّازِ مُكْرِهً نَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ لِلَّهِ نَعْلَمُ عَنْ هَذَا أَتَرِكَذْ رِمَا ؟ اَنْمَنَهَا فَلَاتَذْ رِهَلَأْدَه ، 43 } وَقَالَ نَسُوَّةٌ فِي الْمِدِيْنَةِ اَمْ أَرْأَةُ الْعَزَّازِ تَأْرِيدُ فَتَاهَا دَعْوَهَنَلَزِ اَرْتَهَا } وَأَعْتَدَتْ لَهُ نَمَتْ كَأْ وَهُ أَتَلَهِنَمَا يَكْنَى نَعْلَمُ هَمَنْ وَمَا اَكْلَنْ هَمَنْ اَلْطَّعَامَ ، وَأَخْذَهُنْ } وَقَطَعُنْ اَيْدِيهِنَّ وَقَلَنْ حَاشِ ما هَذَا شِ اَرْ } لَأَنْ جَمَالَهُ غَيْرُ مَعْهُودٍ اَيْدِيهِنَّ فَذَلِكَ نَعْلَمُ اَلَّذِي لَمَتْ نَنِي فِي فَهُ وَلَقَدْ اَرْوَدَتْ هُ عنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصِمُ } فَامْتَنَعَ } وَلَئِنْ لَمْ فَعَلْ مَا اَمْرَهُ لِسَجَنَ نَوْلِ كَوْنَا مِنَ الصَّاغِرَنِ } مِنَ الْأَذْلَاءِ . { قَالَ رَبُّ السُّجَنِ اَحَبُّ بِ اَمْلِهِنَ ، السِّمْعُ اَعْلَمُ } ثُمَّ بَدَا لَهُمْ } ظَهَرَ لِلْعَزَّازِ وَأَصْحَاهُ } مِنْ عَدْ مَا اَرْوَاهُ اَلَّاهُتْ } اَلَّادِلَةُ عَلَى بِ اَرْءَهُ يُوسُفَ } كَلِّ سُجْنَ نَهَتِي حِيَنِ } مِنْ عَالَلَفَضِ حَهَهُ . { وَدَخَلَ مَعَهُ اَلْسَجْنَ فَتَّانَ قَرَّ وَقَالَ الْآخِرُ اِنِي اَأَرْنَيْ اَحْمَلُ فَوْ اَرْسِيْ خَبَ اَزْ تَأْكِلُ الطَّيْرُ مِنْ نَبَئَنَا } اَيُوسُفَ مِنَامَكَما } اِلَّا نَعْلَمُ اَنَّكُمَا بَتَّاَوْلِهِنَّ } فِي اَلْقَظَةِ قَبْلَ اَنَّكُمَا } تَأْوِلَهُ } اَذْلِكُمَا } التَّعْبِيرُ الذِّي اَسْعِدَهُ لَكُمَا } مَمَا عَلَمْنِي رِيْ اِنِي تَرْكُتْ مَلَةَ قَوْمِ اَعْرَضْتُ عَنْ دِينِ قَوْمِ } لَا يُؤْمِنُونَ اَنَّ نُشَرِّكَ اَنَّهُ مِنْ شَيْءِ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى اَلَّا نَسِ وَلَكَنَّ اَكْثَرَ الَّا نَسِ لَا خَيْرَ اَمَّا الْواحدُ الْقَهَّارُ مَا جَهَلَكُمْ وَضَلَالًا } مَا اَنْزَلَهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانِ } اَيِّ مَا اَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ حَجَةٍ وَلَا بَرَهَانٍ . { اِنَّ الْحُكْمَ اِلَّا } لَا شَرِيكَ لَهُ } اَمْ اَلَا تَعْبُدُوا اِلَّا اَهَذَلِكَ الدِّينِ الْقَوْمِ } الذِّي 44 } لَا عَوْجَ فَهُ } وَلَكَنَّ اَكْثَرَ الَّا نَسِ لَا عَلَمُونَ * اَ صَاحِبُ السِّجَنِ }

إلٰكما تفسير رؤاًكما: {أَمَا أَحُدُّكُمَا} الذي أرى أنه عصر العنبر {فَأَسْقِيَ رَهْبَهْ خَمَارَ} أي: خرج من {فُصُلُّ بَفْتَأْكُلُ الْطَّهْرِيْ رِمَنَ أَرِسَهْ} قتله، وَعَلْقَعَ لِي خَشَةً، فَتَأَكَلَ الْطَّهْرِيْ رِمَنَ لَهُمْ أَرْسَهْ {قِضَى الْأَمْرُ الَّذِي فِي هِتَسْتَفْتَهْ} إنَّ وَقَالَ يُوسُفَ عَلَهُ السَّلَامُ {لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجِ مِنْهُمَا} وهو الساقى، مظلوم محبوس لا ذنب {فَأَنْسَاهُ الشَّهَادَةَ طَانَ دُنْرَ رِهْ} أنَّ يَذَرَ يُوسُفَ عند الملك، {مَا أَوْصَاهُ} فَلَبِثَ في السجن ضع سينين * وقال أَمْلَكَ إِنِّي أَرَيْتُ فِي مَنَامِي {سُونَعَ قَارَسَمَانَ أَكْلَهُنَّ سُونَعَ عَجَافَ} {نَعَلَاتَ وَسَعَ سُونَلَاتَ} خضراء آخر اسات {أَيُّهَا الْمَلَأُ} السادة والكب اراء {أَفَقُونِي فِي رَهْبَهْ} أي أخبروني عن هذه الرؤا الساقى {وَأَدَكَهْ عَدَّهَمَهْ} أي وتدَرَ عد حين من الزمان {أَنَا أَبْنَيْكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرِسُلُونَ} فاء عنوني إلى يوسف لاتكم بتفسيرها. وعندما وصل الرجل إلى يوسف قال له: يُؤْسُفُ أَيُّهَا الْمَلَكُ {فَقَدْنَا فِي} فَسَرَ لَنَا رَهْبَهْ مِنْ أَرَى} {سُونَعَ قَارَسَمَانَ أَكْلَهُنَّ سُونَعَ فِي سُنْبِلِهِ} فاد خروه، ليتَهُ حفظه من التسوس، إلا لآم ماماً {عَدَّهَمَهْ} من عد ذلك {السَّنِينِ الْمَجْدَهِ} عام فـ غـ اـ ثـ الـ لـ اـ سـ {أـ لـ مـ طـ} وـ فـ هـ صـ رـ وـ نـ {وـ عـ صـ رـ وـ نـ} اـ لـ لـ مـ اـ رـ مـ نـ ثـ رـ اـ لـ خـ صـ بـ {وـ قـ الـ مـ الـ لـ} لأعوانه: أخرجوا الرجل المعبر للرؤا من السجن و {أَتَوْنِي} هـ فـ لـ مـ جـاءـهـ الـ رـسـوـلـ} رسول الملك {قال} يوسف للرسول: {أَرْجِعْ إِلَيْ رِهِكَ} إلى سيدك الملك {فَاسْأَلَهُ مـاـ الـ لـنـسـوـةـ الـ لـلـاتـيـ قـطـعـنـ} جـرـحـنـ {أـيـدـيـهـ نـ إـنـ رـهـيـ كـيـدـهـ نـ عـلـهـ} * قال} الملك للنسوة {مـاـ خـ طـهـكـ نـ إـذـأـرـوـدـتـ نـ يـؤـسـفـ عـنـ نـفـسـهـ} وهـلـ أـرـيـتنـ مـنـهـ ماـ يـرـبـ؟ـ 45ـ قـلـ حـاشـ ماـ عـلـمـناـ عـلـهـ مـنـ سـوـءـ فـالـتـ اـمـ أـرـةـ الـعـزـ زـ الـآنـ حـصـصـ الـحـقـ} {الـآنـ ظـهـرـ الـحـقـ} عـدـ خـفـائـهـ، دـلـكـ {إـلـقـ اـرـرـعـ لـىـ} نـ فـ سـ يـ {لـ عـلـ مـ} زـوـجـ يـ {أـنـ يـ لـ مـ أـخـ نـ هـ أـلـ غـ يـ بـ} {أـنـ يـ بـ رـ ئـةـ، وـلـ مـ تـ قـ عـ منـيـالـفـاحـشـةـ بـلـمـجـرـدـمـارـوـدـةـ، وـأـنـ لـأـيـهـيـ يـدـأـلـخـائـنـ} أي: حـرـمـهـمـالـهـادـهـ وـمـ أـبـ رـيـءـنـفـ سـ يـ {مـنـ الـلـخـ طـأـوـالـهـ} مـ بـ ذـلـكـ إـلـثـ مـ، رـهـيـ} إـلـاـ مـنـ رـحـمـ اللـهـ فـعـصـمـهـ {إـنـ رـهـيـ غـفـورـ رـحـ} * وقال} الملك} حين علم بارء اـزـتـمـكـانـهـهـ {قـلـأـنـكـالـلـوـلـلـدـيـنـاـ مـكـيـنـ أـمـيـنـ} إنـكـ الـيـوـمـ عـنـدـنـاـ عـظـمـ الـمـكـانـهـ} {قـالـ} يـوسـفـ للـمـلـكـ {أـجـعـلـنـيـ عـلـىـ خـزـائـنـ الـأـرـضـ} اـجـعـلـنـيـ وـالـأـرـضـ علىـ خـ اـرـئـنـ "ـمـصـرـ"} {أـيـ حـفـ ظـ عـلـ مـ} إـنـيـ خـازـنـ أـمـيـنـ، وـأـذـلـكـ مـ كـيـنـ يـؤـسـفـ فـيـ الـأـرـضـ} أي: أـرـضـ مـصـرـ {يـتـبـ وـأـمـهـاـ حـتـ شـاءـ} يـنـذـلـ مـنـهـاـ أـيـ مـنـزـلـ شـاءـ، يـتـصـرـفـ فـيـهـاـ فـ شـاءـ} {نـ صـيـ بـ بـرـحـمـتـنـاـ مـنـ تـشـاءـ} كـمـارـحـمـنـاـيـوـسـفـعـلـ هـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـ} وـلـأـيـضـ عـاجـرـ وـلـأـجـرـالـآخـرـةـ خـيـرـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ} المتـقـينـ، وـجـاءـ إـخـوـةـ يـؤـسـفـ} منـ أـرـضـ فـلـسـطـيـنـ إـلـىـ "ـمـصـرـ"} وـأـنـواـ أـهـلـ اـدـهـ وـبـلـ فـاصـابـهـمـ الـجـدـبـ} فـدـخـلـواـ عـلـهـ فـعـرـفـهـ وـهـمـ لـهـ مـنـكـرونـ} وـهـمـ وـلـ عـرـفـوـهـ} وـلـمـ رـجـ هـزـهـمـ} جـهـاـزـهـمـ} أـعـطاـهـمـ مـاـ طـلـبـواـ، وـأـنـواـ قدـأـخـبـرـوـهـأـنـلـهـمـأـخـاـنـبـهـمـ} حـضـرـوـهـمـعـهـمـ} قـالـأـنـتـنـيـ أـخـ لـكـمـ مـنـأـبـهـمـ} لـعـلـهـ عـرـفـونـهاـ إـذـ انـقـلـبـواـ إـلـىـ أـهـلـهـمـ لـعـلـهـ نـ المـضـفـينـ} {فـإـنـ لـمـ تـأـتـنـيـ هـ فـلـاـ يـلـ لـكـمـ عـنـدـيـ وـلـ تـقـرـ وـ} قـالـواـ سـنـ اـرـوـدـ عـنـهـ أـهـاهـ} وـنـاـ لـفـاـ عـلـوـنـ * وـقـالـ} يـوسـفـ لـفـتـ إـنـهـ} لـغـلـمـانـهـ} اـجـعـلـواـ ضـاعـعـهـمـ فـيـ رـحـلـهـمـ} اـجـعـلـواـ يـرـجـعـونـ} لـيـرـجـعـواـ طـمـعاـ فـيـ عـطـائـنـاـ} اـلـ كـيـلـ} فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ إنـ لـمـ تـرـسـلـ مـعـنـاـ أـخـاـنـاـ بـنـ أـمـيـنـ} كـفـارـسـلـ مـ عـنـاـ أـخـاـنـاـنـ كـتـلـ وـنـاـلـهـ لـحـافـ ظـلـونـ} قـالـ هـ لـمـ أـمـنـكـمـ عـلـهـ إـلـأـ ماـ أـمـنـتـكـمـ عـلـىـ لـخـهـ مـنـ قـبـلـ} أي: هـلـ أـنـتـمـ وـلـكـنـ أـنـقـ حـفـظـ اللـهـ} كـفـاـ خـيـرـ حـاـفـ ظـاـ وـهـوـأـرـحـمـ الـأـرـحـمـينـ} وـلـمـ فـتـحـواـ مـتـاعـهـمـ وـجـدـواـ ضـاعـعـهـمـ} ثـمـ ضـاعـعـهـمـ الـذـيـ دـفـعـهـ رـدـ إـلـيـهـمـ قـالـواـ أـلـ آـنـاـ مـاـ نـ غـيـرـ} مـاـذـاـ نـرـدـ دـ عـدـ هـذـاـ إـلـاـ كـارـمـ} {هـذـهـ ضـاعـعـهـمـ رـدـ إـلـيـنـاـ} هـذـهـ ثـمـ ضـاعـعـهـمـ رـدـ العـزـ زـ إـلـيـنـاـ، وـنـمـيرـ أـهـلـنـاـ} أي: وـنـشـتـرـيـ لـأـهـلـنـاـ طـعـامـ} لـهـ عـقـوبـ: {أـلـنـ أـرـسـلـهـ مـعـكـمـ حـتـ تـقـوـ مـوـنـقـاـ مـنـ لـتـأـنـتـنـيـ هـ} حـتـ تـعـهـدـواـ شـهـادـهـ عـلـيـنـاـ وـحـفـظـهـ لـنـاـ} وـقـالـ بـنـيـ} إـذـ دـخـلـمـ أـرـضـ "ـمـصـرـ"} لـاـ تـدـخـلـواـ مـنـ أـبـ وـاحـدـوـاـ خـلـوـاـ مـنـأـبـهـمـ} بـعـتـلـاتـصـيـ كـمـالـعـيـنـ، وـمـأـغـنـيـعـنـكـمـنـ} مـنـ فـلـيـتوـ لـالـمـتـوـلـونـ} وـلـمـادـخـلـواـ مـنـحـيـثـأـمـرـهـمـأـبـهـمـ} مـاـنـ غـيـرـهـمـنـ} وـلـكـنـ انـ شـفـقـةـ فـيـ نـفـسـ} عـقـوبـ عـلـيـهـ انـ تـصـبـبـهـمـ الـعـيـنـ} وـلـهـ} أي: عـقـوبـ لـلـذـوـ عـلـ لـمـاـ عـلـمـنـاـ وـلـكـنـ أـكـثـرـ الـنـاسـ لـاـ عـلـمـونـ} عـوـاـقـبـ الـأـمـورـ} وـلـمـ دـخـلـواـ إـخـوـةـ يـوسـفـ} عـلـ يـوـسـفـ فـأـوـيـ إـلـهـ أـخـادـهـ} ضـمـ يـوسـفـ إـلـهـ أـخـادـهـ الشـقـيقـ} قـالـ لهـ يـوسـفـ وـلـأـتـفـمـ مـاـصـنـعـهـبـيـ فـمـاضـيـ} قـلـ مـاـ جـ هـزـهـمـ} جـهـاـزـهـمـ} جـعـلـ السـقـاـةـ} فـلـمـ جـ هـزـهـمـ} يـوسـفـ، وـحـ مـلـ إـلـهـمـ الـطـعـامـ، أـمـ عـالـهـ الطـعـامـ فـيـ مـتـاعـ أـخـ الشـقـيقـ} بـنـ أـمـيـنـ} {ثـمـ أـذـنـ مـوـقـنـ أـيـتـهـ أـلـعـيـرـ} أي: ثـمـ نـادـيـ منـادـ: أـصـحـابـ الـقـافـلـةـ الـمـحملـةـ الـطـعـامـ إـلـكـ لـسـارـقـونـ} قـالـواـ وـأـقـبـلـواـ عـلـيـهـمـ مـاـذـاـ} تـقـدـمـونـ} ماـ الـذـيـ ضـاعـعـهـمـنـ} قـالـواـ نـفـقـ صـوـاعـ الـمـلـكـ} أي: الـمـلـكـ الـذـيـ كـيلـ المـلـكـ} وـلـمـنـ جـاءـهـ حـمـلـ عـيـرـ} وـمـكـافـأـهـ منـ حـضـرـهـ مـقـدـارـ حـمـلـ} عـيـرـ مـقـدـارـ الـطـعـامـ

{وَأَنَا هَذِهِ مُضامِنُوكْ فِيلْ} قَالَوا تَاتِي لِقَدْ عَلِمْتَنِي جِئْنَا نَفْسَ دِيَالِرْ ضُومَا نَاتِي سَارِقِينْ (73) قالوا المكلون الـ حـث عن المكـ الـ لـ إخـوة يـوسـفـ {فـما جـزـاؤـهـ} فـما 47 أيـ: قال إـخـوة يـوسـفـ: عـقوـةـ من وـجـدـ الصـوـاعـ في مـتـاعـهـ أـنـ كـونـ هوـ نـفـسـهـ رـقـقاـيـلـ صـاحـبـ الـ صـوـاعـ {كـ ذـلـكـ نـجـ زـالـ ظـالـ مـىـنـ} *ـ بـ دـأـ وـعـىـ تـ ٥ـ مـقـ بـ لـ وـعـاءـ أـخـ ٤ـ هـ {فـ بـ دـأـ وـسـ فـ وـعـاءـ أـخـ ٤ـ هـ ذـلـكـ دـنـ اـ} دـبـ رـنـ اـ {لـىـ وـسـ فـ مـ ١ـ أـنـ لـ ٤ـ أـخـ ذـأـخـ ٤ـ هـ فـ يـ دـىـنـ أـلـ مـ لـ كـ } فـ يـ حـ كـ مـ لـأـنـهـ أـنـ يـتـمـلـ السـارـقـ، {إـلـاـ أـنـ شـاءـ ٤ـ هـ} إـلـاـ أـنـ مـشـيـةـ اللهـ اـقـضـتـ هـذـاـ التـدـبـيرـ والـاحـتكـامـ إـلـىـ شـرـعـةـ إـخـوةـ يـوسـفـ القـاضـةـ بـرـقـ السـارـقـ، {وـفـوـقـ ٤ـ لـ ذـيـ عـلـمـ عـلـمـ} حـتـىـ قـالـواـ إـخـوةـ يـوسـفـ: إـنـ سـرـقـ فـقـدـ سـرـقـ شـقـقـهـ يـوسـفـ مـنـ قـبـلـ {أـنـفـاسـ رـهـاـ} أـضـمـرـ {يـوسـفـ فـيـ نـفـسـهـ وـلـمـ يـدـهـاـ لـهـمـ} وـحـدـثـ نـفـسـهـ قـائـلـاـ {قـالـ أـنـتـ شـرـ مـكـانـاـ} ٤ـ هـ أـلـمـ مـاـتـ صـفـونـ} مـنـ الـكـذـبـ وـالـفـافـ اـرـءـ

أـحـدـنـاـ مـكـانـهـ نـانـارـ كـمـانـلـمـحـسـنـيـنـ *ـ قـالـ {يـوسـفـ}: {مـعـاذـ أـنـ تـأـخـدـ إـلـاـ مـنـ جـدـنـاـ قـبـلـ مـاـفـ رـطـتـمـفـيـيـوـ سـفـقـلـانـ بـرـحـالـأـرـضـ} {لـأـنـأـفـارـقـأـرـضـ} "مـصـرـ" {حـتـىـ ٤ـ أـذـنـلـيـ أـبـيـ} فـيـ مـفـارـقـتـهاـ، {أـوـ حـكـمـ ٤ـ لـيـ} أـوـ {قـضـيـ لـيـ ٤ـ يـ الخـرـوـجـ مـنـهـ،} وـهـ خـيـرـ الـحـاكـمـيـنـ} اللهـ خـيـرـ مـنـ حـكـمـ {أـرـجـعـوـاـ إـلـىـ أـبـكـمـ فـقـولـواـ} ٤ـ أـنـاـ إـنـ اـبـنـكـ} بـنـ اـمـيـنـ ٤ـ هـ مـنـ اـسـتـخـ اـرـجـ الصـوـاعـ مـنـ رـحـلـهـ} وـمـاـ ٤ـ نـاتـ} الـتـيـ أـقـبـلـاـ فـيـهـاـ وـ ٤ـ نـاـلـ صـادـقـوـنـ} فـ ٤ـ مـاـ أـخـبـرـنـاـ} قـالـ {عـقـوبـ لـأـبـنـاهـ: لـ ٤ـ مـسـ الـأـمـرـ} مـاـ} بـلـ سـولـتـ لـكـمـ أـنـفـسـكـ أـمـ اـرـ} أـرـدـتـمـوـهـ} أـخـ كـمـ غـيـرـ مـاـ تـقـولـوـنـ} فـصـبـرـ جـمـيلـ} ٤ـ لـ جـزـ فـ ٤ـ 48 تـنسـاهـ} حـتـىـ تـكـوـنـ حـرـضاـ أـوـ تـكـوـنـ مـنـ الـهـالـكـيـنـ} حـتـىـ تـشـرـفـ عـلـىـ الـهـلاـكـ أوـ يـوسـفـ} اللهـ، لـاـتـ اـزـلـ تـذـرـ يـوسـفـ لـاـ ٤ـ 48 تـنسـاهـ} حـتـىـ تـكـوـنـ حـرـضاـ أـوـ تـكـوـنـ مـنـ الـهـالـكـيـنـ} حـتـىـ تـشـرـفـ عـلـىـ الـهـلاـكـ أوـ تـهـلـكـ} فـعـلـفـخـفـعـنـفـسـكـ. قـالـ إـنـمـاـ أـشـكـوـ بـثـيـوـحـزـنـيـاـلـيـ وـأـعـلـمـ مـاـ ٤ـ بـنـيـ اـذـهـبـوـاـ} إـلـىـ مـصـرـ} ٤ـ هـ أـيـ علىـ يـوسـفـ} قـالـواـ} ٤ـ أـيـاـ العـزـزـ مـسـناـ وـأـهـلـنـاـ الـضـرـ} الـقطـطـ وـالـجـبـ} وـجـئـنـاـ

بـ ٤ـ ضـأـعـةـ مـزـجـاهـ} بـثـمـنـرـديـعـقـلـلـ، وـتـ صـ دـقـ عـلـيـنـاـ} أـيـ: تـفـضـلـ عـلـيـنـاـ} مـاـ بـيـنـ الـثـمـنـيـنـ الـجـيدـ وـالـرـدـيـ وـلـاـ تـنـقـصـنـاـ} ٤ـ جـزـيـ الـمـتـصـدـقـيـنـ} قـالـ هـلـ عـلـمـتـ مـاـ فـعـلـتـ بـيـوـسـ فـ وـأـخـ ٤ـ هـ إـذـ أـنـتـ جـاهـلـوـنـ} ٤ـ هـ وـأـعـزـ ٤ـ زـكـ الـعـلـمـ وـالـحـلـ وـالـفـضـلـ} وـ ٤ـ بـنـ ٤ـ نـاـلـ خـاطـئـيـنـ} مـاـ فـعـلـنـاهـ عـمـدـاـ} وـ ٤ـ أـخـ ٤ـ هـ قـالـ لـاـ طـاعـتـهـ. وـلـمـ سـأـلـهـ عـنـ أـبـهـ أـخـبـرـوـهـ بـذـهـابـ صـرـهـ مـنـ الـكـاءـ عـلـ ٤ـ هـ، فـقـالـ لـهـ: {أـذـهـبـوـاـ} ٤ـ قـمـ صـيـ هـذـاـ فـالـقـوـهـ عـلـىـ وـجـهـ أـبـيـ ٤ـ أـتـ صـيـارـ} ٤ـ صـرـ مـصـ اـرـ} ٤ـ وـأـتـوـنـيـ ٤ـ هـ لـهـلـكـ أـ جـمـعـنـ *ـ وـلـمـ فـصـلـتـ الـعـيـرـ} وـلـمـ خـرـجـتـ الـقـافـلـةـ مـنـ أـرـضـ مـصـرـ، وـمـعـهـ الـقـمـ صـصـ} قـالـ

الـحـاضـرـوـنـعـنـدـهـ}: {تـاـ ٤ـ إـنـكـافـيـ ضـلـالـكـالـقـدـمـ} خـطـئـالـقـدـمـ، أـنـ يـوسـفـ قـدـ مـاتـ} ٤ـ فـلـ مـاـ أـنـ جـاءـ أـلـ شـيـرـ

الـأـلـقـاهـ عـلـىـ وـجـهـ فـأـرـتـ ٤ـ دـ صـيـارـ قـالـ أـلـمـ أـقـلـ لـأـبـيـمـ}: { ٤ـ أـنـاـ اـسـتـغـرـ لـنـاـ ٤ـ نـوـنـاـ ٤ـ نـاـ ٤ـ نـاـ ٤ـ نـاـ خـاطـئـيـنـ} فـ ٤ـ مـاـ فـعـلـنـاهـ بـيـوـسـفـ وـشـقـقـهـ. فـلـمـ دـخـلـوـاـ عـلـىـ يـوسـفـ آوـيـ إـلـ ٤ـ هـ أـبـوـهـ وـقـالـ اـدـخـلـوـاـ مـصـرـ إـنـ شـاءـ ٤ـ آمـنـيـنـ} وـرـفـعـ ٤ـ لـكـ} أـنـ اللهـ سـيـرـدـ عـلـ يـوسـفـ} إـنـيـ أـعـلـمـ مـنـ ٤ـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ} قـالـواـ} إـخـوةـ يـوسـفـ} ٤ـ مـنـ ٤ـ عـدـ ٤ـ أـنـ تـنـغـ الـشـ طـانـ بـيـنـ إـخـوـتـيـ إـنـ ٤ـ رـيـ لـطـافـ لـمـ شـاءـ إـنـهـ هوـ الـعـلـمـ} ٤ـ أـلـ حـكـ ٤ـ مـ ثـمـ دـعـاـ يـوسـفـ ٤ـ رـهـ قـائـلـاـ} ٤ـ رـبـ قـدـ آتـيـتـنـيـ مـنـ الـمـلـكـ وـعـلـمـتـنـيـ مـنـ ٤ـ تـأـوـلـ ٤ـ الـأـ حـادـيـثـ فـاظـرـ الـسـ مـأ~واتـ وـالـأ~رضـ أ~ن~ت~ و~ل~ي~} مـتـوليـ جـمـعـ شـأ~نـي~} فـيـ الدـنـ وـالـآخـرـةـ تـ و~ف~ن~ ي~ م~ س~ل~ ٤~ م~ و~أ~ل~ ح~ق~ن~ ي~ ٤~ ال~ص~ال~ح~ي~ ٤~ ن~ذ~ل~ك~ م~ ن~أ~ن~ ٤~ إ~ل~ غ~ي~ ب~ن~ و~ح~ ٤~ ه~ إ~ل~ ك~} أ~ي~ ٤~ ه~ ٤~ إ~ل~ ر~س~ و~ل~ و~م~ ن~ت~ ل~د~ي~ه~ إ~ذ~أ~ج~م~ع~أ~م~ر~ه~م~ م~ك~ر~و~ن~} و~م~ ن~ت~ ح~اض~ر~ ا~ر~ م~ع~ إ~خ~و~ه~ ي~و~س~ف~ و~ا~ح~ت~ال~ل~و~ا~ ع~ل~ه~ و~ع~ل~ أ~ب~ه~. و~ه~ذ~ا~ ي~د~ل~ ع~ل~ ص~د~ق~ك~، و~أ~ن~ م~ؤ~م~ن~ي~ن~} ف~ل~ا~ت~ح~ز~ن~ع~ل~ذ~ك~.